هجاضرة صاحب المعالى مجل بك صلاح الدين وزير الخارجية المصرية

وقد أشار معالى محمد صلاح الدين بك فى محاضرته التى القاها من دار الاذاعة المصرية منذ بضعة شهور. قبل تأليف الوزارة الوفدية ـ الى المعنى الذى يرمى اليه رفعة النحاس باشا بشأن حفظ كيان فلسطين وعدم هضمها حقها ، منقذاً الموقف الشاذ الذى يقفه الملك عبد الله مخالفا بذلك إجماع الدول العربية التى اعترفت بعروبة فلسطين و بحكرمة عموم فلسطين ، فقد قال معاليه فى محاضرته ما يلى نا

و ان جلالة الملك الهاشمي صاحب شرق الأردن يرنو الى عرش فلسطين كلما أو جزء منها على السواء، وينظر من وراء ذلك إلى لبنان وسوريا، أو بالآحرى سوريا الكبرى ،

وشرق الأردن الصغير حليف الانجليزعقد معاهدته الأخيرة معهم حين هبت مصر والعراق الخلاص من أغلال معاهدتى سنة ١٩٣٦ وسنة ١٩٣٠ ، وقبل فيها ما يرفضه الشعبان المصرى والعراقى من شروط. وقيود .

والجيش الاردنى ألفه الانجليز ، وينفق عليه الانجليز ، ويقوده. قواد انجليز .

وعلى ضوء هذه الحقائق الناطقة يمكن تفسيركل ضعف ساور القضية الفلسطينية قبل تدخل الجيوش العربية ، وبعد تدخلها .

على أن الأمر لم يقف عند حد الاضرار بالقضية الفلسطينية ، بل تعداه الى الاضرار بالقضية المصرية التى يفديها المصريون بالمهج والارواح ،

الى أن قال مما ليه:

و إذا أردنا الخير بجامعة الدول العربية فليحرص أعضاؤها على الآسس الصالحة التي وضعت من أول يوم لها . وأهم هـذه الآسس التجرد عن الأغراض الشخصية ، والحرص على استقلال سائر البلاد العربية ، والعمل لحساب العرب وقضاياهم دون سواهم ، .